

" جدلية العامية والفصحى في التعليم الإلكتروني: نحو إستراتيجية لغوية متوازنة "**د. أشرف محمد عطية**

مدرس أول، قسم اللغة العربية، كلية متداخلة التخصصات

جامعة زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة

ashrafatea79@yahoo.com**المستخلص:**

يعدّ الصراع بين الفصحى والعامية من أشدّ الأزمات التي تواجه تعليم العربية؛ لما له من تأثيرات على اكتساب متعلم اللغة العربية الفصحى، وهدف البحث إلى بيان أن الجدل بين العامية والفصحى يخدم تعليم العربية، والإفادة من المرونة التي يقدمها التعليم الإلكتروني في تعليم العربية، وتمثلت مشكلة البحث في تعرف مفهوم الجدل، والفرق بين الفصحى والعامية، وأثر العامية في تعليم العربية الفصحى، وكيفية تحقيق التوازن بين الفصحى والعامية في تعليم العربية في التعليم الإلكتروني، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى فعالية ازدواجية الفصحى والعامية في تعليم العربية الفصحى، وفعالية التعليم الإلكتروني في المزج بين العامية والفصحى في تعليم العربية، وأوصى بإعداد برنامج تدريبي لطلاب الصفوف الأولية؛ لوضع بدائل للألفاظ العامية، وتفعيل المسرح الصفي للتحدث بالعربية في أثناء تدريس مقرراتها، وتنمية مهارات الحاسوب لدى المتعلمين، وتدريبهم على البحث عن المعرفة من خلاله.

الكلمات المفتاحية: الجدل- العامية- الفصحى – التعليم الإلكتروني.**"The Debate between Colloquial and Standard Arabic in E-Learning: towards a Balanced Linguistic Strategy"**

Dr. Ashraf Ateiyeh

Senior Instructor

Department of Arabic Language

College of Interdisciplinary Studies, Zayed University, Dubai-
United Arab Emirates.Email: ashrafatea79@yahoo.com

Abstract:

The conflict between modern standard Arabic and colloquial Arabic is considered one of the most severe crises facing Arabic teaching, due to its impact on learners' acquisition of modern standard Arabic. The research aimed to demonstrate that the debate between colloquial and standard Arabic serves teaching Arabic and to benefit from the flexibility offered by E-learning in teaching Arabic. The research problem involved identifying the concept of the debate, the difference between standard and colloquial Arabic, the impact of colloquial language on teaching modern standard Arabic, and how to achieve a balance between standard and colloquial Arabic in E-learning. The research used the descriptive method and concluded the effectiveness of the duality of standard and colloquial Arabic in teaching modern standard Arabic, as well as the effectiveness of E-learning in blending colloquial and standard Arabic in teaching Arabic. It recommended preparing a training program for early grade students to provide alternatives to colloquial expressions, activating classroom theater to encourage speaking Arabic during lessons, developing computer skills among learners, and training them to search for knowledge through it.

Keywords: Debate - Colloquial - Standard Arabic - E-learning.

أولا- مقدمة:

تعدّ اللغة العربية، بجمالياتها وتنوّعها أداة تعبير غنية ومتعددة الأوجه، إذ تتباين بين الفصحى، لغة التراث والأدب العالمي، والعامية التي تحمل نبض الحياة اليومية وتفصيلها. ويؤكد كثير من اللسانيين أن لكل لغة من اللغات الراقية في الدنيا قديما وحديثا عدة مستويات، "لغة عليا يكتب بها الأدب شعره ونثره، ولغة وسطى تكتب بها العلوم الإنسانية بأسلوب خال من التنميق في أغلب المجالات، ولغة عامية لا تلتزم بقواعد النحو أو مخارج الأصوات وصفاتها، وتتأثر بعوامل إقليمية اجتماعية أو ثقافية (يوسف، 2007، 120). واللغة العربية ليست استثناء بين اللغات، فقد سجل فيها اللغويون منذ عهد الفصاحة السليقية مستويين في الأداء الشفوي، المستوى المسترسل والمستوى المنقبض (صالح، 2011، 13).

وتعدّ الازدواجية اللغوية شكلا من أشكال التقابل، أو الصراع اللغوي بين الفصحى والعامية؛ لكونها تمثل صراعا داخليا تظهر فيه العاميات، بوصفها تفرعات لهجية للفصحى، وقد ترتب فعليا على هذه الازدواجية اللغوية في العالم العربي ظهور ازدواجية في الموقف الفكري من هذه الظاهرة؛ حيث انقسم الباحثون إلى فريقين، فريق يرى في الازدواجية أزمة لغوية تشكل خطرا يتحدى اللغة العربية الفصحى ويهددها، وفريق آخر يعتبر أن هذه الازدواجية طبيعية، ولها ما يماثلها في جميع لغات العالم، والجدل

لا يزال محتدماً ومستمرًا بين الباحثين العرب حول طبيعة العلاقة بين الفصحى والعامية، ولا سيما حول تأثير كل منهما في الأخرى بشكل سلبي أو إيجابي (مريني، 2024، 5559).

وقد أكدت العديد من الدراسات على وجود تلك الازدواجية وتأثيرها على تعلم اللغة العربية كدراسة (رحماني؛ وبسناسي، 2021)، ودراسة (مريني، 2024)، ودراسة (محمود، 2024)، وتوصلت هذه الدراسات إلى أن الازدواجية لها تأثير سلبي في تعليم الفصحى.

والتعليم الإلكتروني أحد وسائل التعليم الحديثة التي تستخدم في التعليم عامة، وتعليم اللغة العربية خاصة، وهذا النوع من التعليم يستخدم الفصحى والعامية، خاصة في تفاعل المتعلمين مع المعلمين، وفي التفاعل على الأنشطة التعليمية المطروحة، ويهدف البحث الحالي إلى محاولة تطوير سياسة تعليمية متوازنة تراعي تفاعل الطالب وفهمه من جهة، والحفاظ على فصاحة اللغة من جهة أخرى، مع الاستفادة من المرونة التي توفرها البيئة الرقمية.

ثانيا- مشكلة البحث:

إن استعمال العامية إلى جانب اللغة الفصحى حقيقة لا يمكن إنكارها، فهي كذلك في كل اللغات، إلا أن المشكلة حضورها التعليم، وخاصة تعليم اللغة العربية في التعليم الإلكتروني، ومن هنا نبع الإحساس بالمشكلة، وتمثلت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما مفهوم الجدل؟
- ما الفرق بين الفصحى والعامية؟
- ما أثر العامية في تعليم اللغة العربية الفصحى في التعليم الإلكتروني؟
- ما السبيل إلى تفعيل تعليم اللغة العربية في التعليم الإلكتروني بالفصحى؟
- كيف يمكن تحقيق التوازن بين الفصحى والعامية في تعليم اللغة العربية في التعليم الإلكتروني؟

ثالثا- أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى التالي:
 - بيان الفرق بين الفصحى والعامية.
 - بيان أثر العامية في تعليم اللغة العربية الفصحى في التعليم الإلكتروني.
 - تطوير سياسة تعليمية متوازنة بين العامية والفصحى في تعليم اللغة العربية في التعليم الإلكتروني.
 - الاستفادة من المرونة التي يقدمها التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية، مع الحفاظ على الفصحى.
- رابعا- منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحديد مشكلة البحث الحالي، وأهدافه، ومنهجه، وإعداد الإطار النظري للبحث الحالي، والتوصل إلى نتائج هذا البحث.

خامسا- مصطلحات البحث:

الجدل لغة: الجدل في اللغة له عدة معانٍ، منها التالي:

- "اللد في الخصومة والقدرة عليها: الجدل مُحركة: اللدُّ في الخصومة والقدرة عليها، ومنه أخذ الجدل (الزبيدي، 1994، 28 / ١٩٤).

- الصراع: وهو إسقاط الإنسان صاحبه على الأرض، فيقال للصريع مجدل ومنجل، ومن ذلك قول النبي (صلى الله عليه وسلم): "إني عبد الله لخاتم النبيين، وإن آدم لمجنل في وطنيته" (الفيروزآبادي، 2009، 122/2).
- مقابلة الحجة بالحجة: يقول ابن منظور (2011، ١٢-١٠٥): "الجدل مقابلة الحجة بالحجة، والمجادلة: المناظرة والمخاصمة".

الجدل اصطلاحاً:

قال الأصفهاني: "الجدال: المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة" (الأصفهاني، 1412هـ، 189). والجدل: "تعارض يجري بين متنازعين فصاعداً، إما لتحقيق حق، أو تغليب ظن، أو إبطال باطل" (السيوطي، 2004، ٧٦). وقال الأمدي: "هو المدافعة لإسكات الخصم (الأمدي، 2014، 7). ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: هو التنازع بين الفصحى والعامية؛ لمغالبة إحداها على الأخرى في تعليم اللغة العربية في التعليم الإلكتروني.

تعريف العامية لغة:

جاء في المعجم الوسيط (2004، 629) أن: "العامي هو المنسوب إلى العامة، والعامي من الكلام هو غير الفصيح، أي ما نطق به العامة على غير سنن الكلام العربي". وعرفها عبد الله (2014، 475) بأنها: "لغة العامة، وهي خلاف الخاصة".

العامية اصطلاحاً:

فقد عرفت بأنها: "اللغة التي خلفت الفصحى في المنطق الفطري، وكان منشؤها من اضطراب الألسنة، وانتقاض عادة الفصاحة، ثم صارت بالتصرف إلى ما تصير إليه اللغات المستقلة" (الرافعي، 2013، 194).

وهي: "اللغة التي يتكلم بها عامة الناس في كل قطر عربي في أحاديثهم فيما بينهم، إلى جانب اللغة العربية الفصيحة" (السايع، 2020، 30).

وهي: "اللغة التي تستخدم في الشؤون العادية، ويجري بها الحديث اليومي، ولا تخضع لقوانين؛ لأنها تلقائية متغيرة، تتغير تبعاً لتغير الأجيال، وتغير الظروف المحيطة" (لخضر؛ بن شتوح، 2021، 236).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: هي اللهجة التي يستخدمها عامة الناس في أمور حياتهم، ولا تخضع لأي من القواعد التي تخضع لها الفصحى.

تعريف الفصحى لغة:

جاء في معجم "تاج العروس: (ف-ص-ح) الفصح والفصاحة: البيان، وقال أئمة الاشتقاق وأهل النظر: مدار تركيب الفصاحة على الظهور... يقال: ما كان فصيحاً ولقد (فصح، ككرم فصاحة، فهو فصيح)، وهو البين في اللسان، ومن المجاز: لسان فصيح، أي طلق، ومن ثمة فهي تعني البينونة والمهارة البلاغي" (الزبيدي، 1994، 18).

أما الخليل بن أحمد الفراهيدي قال: "وتفصيح اللبّ ذهاب اللبّ عنه وكثرة مخضه، وذهاب رغوته، فصح اللبّ تفصيحًا، ورجل فصّح فصّح فصّاحة، وأفصح الرجل القول فلما كثر وعرف أضمرُوا القول واكتفوا بالفعل" (الفراهيدي، 2002، 233).

أما ابن منظور يقول: "الفصاحة والبيان، فصح الرجل فصاحة فهو فصيح، أي بليغ وفهم عن، وقيل جادت لغته حتى لا يُلحن، وأفصح كلامه إفصاحًا، وأفصح إذا تكلم بفصاحة (ابن منظور، 2011، 141/1).

الفصحى اصطلاحًا:

هي: "العربية الخالصة، والسليمة من كل عيب، ولا يخالطها لفظ عامي، أو أعجمي" (ريمان؛ درويش، 2008، 8).

والفصحى هي: "اللغة التي يُراعى فيها النطق من الحركات، والإعراب، واختيار الكلمات، وأصول النحو والصرف" (مغلوط، 2015، 7).

وعرفت بأنها: "اللغة الفصيحة في المستوى، والتي يتحقق فيها شروط سلامة اللغة في حدودها الدنيا من غير ملامسة حدود اللحن اللغوي، والتحريف الدلالي" (السايج، 2020، 29).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: صفاء اللفظ والإبانة عن معناه، وأفصح الرجل من أبان، وأظهر بالعربية عن مقصده، مع عدم الإخلال بالبنية اللغوية للجمل والعبارات من قواعد وجماليات.

تعريف التعليم الإلكتروني:

هو: "شكل حديث لتوصيل التعلم والمصمم تصميمًا جيدًا، والذي يتركز حول الطالب، ويتسم بالتفاعل، ويتيح بيئة تعلم من أي مكان وفي أي وقت عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة، والتي تمتاز بالمرونة، وتوفير بيئة تعلم (Khan Bodrul, 2005, 3).

كما يعرف بأنه: "أحد أشكال التعليم والتعلم عن بُعد، فهو طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقًا؛ لتتناسب مع أي مكان وزمان، وذلك من خلال استعمال وسائل وتقنيات رقمية متطورة وفقًا للتصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم (وظفة، 2021، 64).

وعرف بأنه: "هو كل تعليم تستخدم فيه أي وسيلة إلكترونية، تساعد على التعليم والتعلم، والتفاعل ما بين جميع مكونات المنظومة التعليمية، سواء كان ذلك مترامناً، أو غير مترامناً، وسواء كان داخل الفصل أو خارجه، وفي أي زمان وأي مكان، وسواء كان بمساعدة المعلم أو بالتعلم الذاتي من قبل المتعلم (أبو شعالة، وآخرون، 2023، 260-261).

ويُعرف إجرائيًا بأنه: مستحدث تكنولوجي يقوم على تقديم بيئة تعلم تفاعلية متمركزة حول المتعلم، ومصممة مسبقًا في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة، وهي متاحة لكل فرد في كل زمان ومكان.

إطار البحث:

أولاً- الفصحى:

الفصحى لغة القرآن الكريم، والأدب العربي القديم، سواء أكان شعرا، أم نثرا، وهي الأقرب إلى المجال الديني منه إلى مجال الحياة العامة.

1- صفات اللغة العربية الفصحى:

تتصف الفصحى بعدة صفات منها ما يلي:

- أ- هي لغة لها نظام خاص يُحكم بقوانين ثابتة، تحميها من الزوال واللحن.
- ب- للعربية الفصحى طلاقة في النطق على جميع اللغات.
- ج- للعربية الفصحى مستويات لغوية محافظة عليها.
- د- العربية الفصحى لغة الخاصة المستخدمة في الأماكن الرسمية.
- هـ- العربية الفصحى ثرية بالألفاظ بفضل الاشتقاق والتوليد.
- و- العربية الفصحى لغة الكتاب الكريم.
- ز- العربية الفصحى لغة أي علم من العلوم التي لها القدرة على استيعاب كل ما هو جديد (علواني؛ العوادي، 2018، 7).

2- خصائص اللغة العربية الفصحى

- تمتاز الفصحى بخصائص قل أن توجد في غيرها من اللغات، وفيما يلي بعض الخصائص:
- أ- البيان: وهو وصف قد خصه الله تعالى بها فقال: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ (الشعراء: 192).
 - ب- القدسية: الناتجة عن العلاقة الوطيدة بينها وبين المقدسات، وهي القرآن الكريم، والسنة النبوية المشرفة (عبدالتواب، 1999، 80).
 - ج- الاتساع والمرونة: ويقصد بالاتساع كثرة الاشتقاق، ويقصد بالمرونة القدرة على استمرار الحياة رغم تعاقب الحضارات عليها (عوض، 2000، 37).
 - د- الإعراب: وهو سمة مميزة للغة العربية؛ وذلك لأهميته العظيمة في تفسير القرآن الكريم، وفهم معانيه وتعرف فوائده (زكريا، 2012، 103).
 - هـ- الثبات الحر: فقد امتازت اللغة العربية بثباتها عبر العصور، فهي صالحة لكل زمان ومكان.
 - و- الانتشار: فهي لغة يتحدث بها مئات الملايين من البشر.
 - ز- التعريب: يقصد به نطق كلمة أجنبية على نهج العربية وأوزانها (عراي، 2022، 25).
 - ح- عدم انتمائها إلى بيئة محلية معينة (ابن يعيش، 2001، 15).
 - ط- دورها الكبير في توحيد الأمة: تمكنت اللغة العربية من جمع شتات الأمة أينما كانوا (عبدالتواب، 1999، 80).
 - ي- مناسبة الألفاظ للمعاني: كل لفظة منها قد وضعت بإزاء المعنى المنوط بالدلالة عليه في دقة تامة.
 - ك- مناسبة الأبنية للمعاني: وتعني أن الأبنية والصيغ الصرفية تأتي دالة على المعنى المنوط بها (القفعان، 2010، 30-31).

3- ميادين استخدام الفصحى:

- أ- اللغة العربية الفصحى هي لغة القرآن الكريم، ولغة أحاديثنا النبوية الشريفة، فهي لغة العبادات.
 - ب- هي اللغة الرسمية في الأقطار العربية، فهي لغة المخاطبات والتعاملات الرسمية.
 - ج- هي لغة الأدباء والشعر والشعراء (رحماني؛ وبسناسي، 2021، 365).
- ثانيا- العامية:**

يجري اليوم استخدام لفظة "اللهجة" بمعنى اللغة العامية المقابلة للفصحى، واللغة العامية: هي اللغة المتداولة بين الناس، وهي بخلاف اللغة الفصحى المستخدمة في الكتابة والأحاديث الرسمية والعلمية، فهي لهجة وليست لغة؛ فليس لها نحو أو صرف (عطوات، 2003، 67).

1- الأسباب التي أدت إلى ظهور العامية:

من الأسباب التي أدت إلى ظهور، ونشأة العامية في الأوساط العربية كما ذكرها عبدالنواب (2000)، 13؛ ووافي، 2004، 9-11؛ وأبو زيد، 2007، 251؛ وبن عمر، 2013، 69؛ ولعويجي، 2020، 51-60) تتلخص في التالي:

- أ- المغايرة الفردية، وتأثير البيئة.
- ب- البحث عن التسهيل والتخفيف.
- ج- انتشار اللغة العربية في مناطق لم تكن عربية اللسان؛ مما أدى إلى اللحن.
- د- تغيير مدلول الكلمات تبعاً للحالات التي تستخدم فيها.
- هـ- دخول كلمات وأصوات جديدة من اللغات الأخرى المختلفة.
- و- دخول بعض القواعد الجديدة، كذكر الصفة قبل الموصوف.
- ز- ذوق العصر، وما يتطلبه من كلمات ومصطلحات وأصوات.

2- صفات العامية:

- أ- هي اللهجة الدارجة، أو المتعود فيها على النطق بنفس الطريقة والأسلوب.
- ب- هي صفات لغوية تنتمي إلى بيئة خاصة يشترك فيها أفراد تلك البيئة.
- ج- هي لغة عامة الأمة التي تعبر عن انشغالاتهم داخل الحياة الاجتماعية.
- د- هي عادة لغوية يمارسها أفراد المجتمع باختلاف أطوارهم.
- هـ- هي أداة لغوية تحقق التواصل الاجتماعي.
- و- هي لغة لها نظام خاص تغيب فيه الحواجز والقيود الإعرابية المحيطة باللغة الفصيحة.
- ز- مجال استعمالها أوسع بحكم أنها لغة العامة (آسية؛ نصيرة، 2020، 8).

3- خصائص العامية:

تعتمد العامية على خصائص تميزها عن نظريتها الفصحى، وأبرزها ما يلي:

- أ- العامية لغة منطوقة أكثر منها مكتوبة: وهي لهجات شفوية، لا تستعمل في الأوساط الثقافية والأدبية، ولا في المواعظ الدينية، بل تستخدم في الأسواق، وفي أمور الحياة اليومية غير الرسمية (العصيلي، 1423هـ، 174).
- ب- إبقاؤها على ترتيب الجملة العربية: حافظت العامية على ترتيب الجملة في اللغة العربية (القرطبي، 1979، 24-25).
- ج- التحرر من الإعراب: أي غياب العلامة الإعرابية في الجمل والعبارات العامية.
- د- تباين مستوياتها اللغوية: قسم "بدوي" العامية إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي:
 - عامية المثقفين: وهي عامية متأثرة بالفصحى، وبالحضارة المعاصرة معاً، وتستخدم عادة في المناقشات التي تجري بين المثقفين في الموضوعات الحضارية.
 - عامية المتنورين: وهي عامية متأثرة بالحضارة المعاصرة، ويستخدمها غير الأميين في أمور الحياة العملية.
 - عامية الأميين: وهي عامية غير متأثرة بالفصحى، ولا بالحضارة المعاصرة، ويستخدمها الأميون (بدوي، 2012، 174).

4- ميادين استعمال العامية:

- أ- اللهجة العامية لغة الحياة اليومية.
- ب- اللهجة العامية هي لغة التراث.
- ج- اللهجة العامية أداة تعليمية (عرايبي، 2022، 32-33).

5- أوجه الاختلاف بين العامية والفصحى:

- اللهجة العامية هي لغة السواد الأعظم من الناس، بينما الفصحى تقتصر على الخاصة؛ فهي لغة الطبقة المتعلمة.
- العامية تتحرر من التقييدات والأحكام اللغوية؛ لتتطوّر على سجيتها، باعتبارها اللغة المحكية، على عكس الفصحى التي تحدد بأحكام تنحصر في النحو والصرف والدلالة.
- افتقار العامية إلى ما لا يحصى من المصطلحات العلمية والفنية.
- عدم وجود معاجم وقواميس تفي بالغرض المطلوب في العامية، بينما المعاجم في الفصحى تغطي مساحة واسعة من الكتب.
- قلة التدوينات والمنشورات بالعامية، سواء المخطوطة، أو المطبوعة، عكس الفصحى (علواني؛ العوادي، 2018، 7).

6- أثر العامية في تعليم اللغة العربية الفصحى:

- أ- تمثل عائقاً في سير العملية سيرا عاديا صحيحا طبيعيا.
 - ب- تحدث خطأ لغوياً في مستويات متعددة في المنطوق والمكتوب.
 - ج- عدم التحكم في اللغة في الاستعمال؛ لغياب المناخ المناسب.
 - د- حصول التداخل بينهما عفويا في التعلم، وهذا لطبيعة غياب الإدراك والوعي أصلا عند المعلم.
 - هـ- مزاحمة العامية للفصحى، ومحاولة التمرد عليها في ظل غياب فقه العامية والفصحى لدى المعلم والمتعلم.
 - و- الثنائية اللغوية أفقدت الفصحى الكثير من الجمال والبراعة؛ مما سرب الكثير من الأخطاء للفصحى (السايع، 2020، 37).
- ويضيف قبوج (2024، 285-286) أن للعامية تأثيراً سلبياً على الفصحى؛ إذ إن العامية فقيرة في ألفاظها، وقفرة في اشتقاقها، إضافة إلى:**
- في المستوى الصوتي: تعمل العامية على جعل المتكلمين يخرجون بعض الأصوات من مخارج غير صحيحة.
 - في المستوى النحوي: لا يتم توظيف القاعدة اللغوية السليمة في أثناء النطق.
 - في مستوى الألفاظ: يكثر عند العامة استخدام ألفاظ أعجمية غريبة دخيلة على اللغة العربية الفصيحة، مثل: "الإيميل".
 - في مستوى التعبير اللغوي: حيث تلحق العامية الضرر، والضعف والركاكة للتعبير؛ لما فيها من حشو زائد وإطناب.
- وقد تعددت الدراسات بين مؤيد لاستعمال العامية في تعليم وتدريس اللغة العربية الفصحى ومعارض، ومن هذه الدراسات ما يلي:
- دراسة (قبوج، 2024) والتي هدفت إلى إبراز الترابط بين الفصيحة والعامية في تعليمية اللغة العربية، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي، وعمدت إلى جمع بعض الكلمات المتداولة في العامية وتقصيها بالبحث عن أصولها الفصيحة، اعتماداً على المعاجم والذكر الحكيم، مع تحديد ما يطرأ عليها من تغييرات في العامية، وتطرق إلى الجانب الصرفي؛ ليجري مقارنة بين الأسماء الموصولة في المستويين الفصحى والعامي، وتوصلت الدراسة إلى أن العامية تساعد المتعلمين في المراحل الأولى في نطق بعض الألفاظ نطقاً صحيحاً وسليماً، وللنهوض باللغة العربية الفصيحة لا يتحقق إلا بالحد من تأثير العامية في الأوساط التعليمية.
 - دراسة (لخضر؛ بن شتوح، 2021) وهدفت إلى التحقيق في قضية ازدواجية اللغة العربية بين شقيها الفصحى والعامية، ومدى تأثيرها على لغة المجتمع والمدرسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتناول ماهية الازدواجية، والحديث عن العامية في الوسط المدرسي، مع تحديد أسباب

تفشي العامية في هذا الوسط، والأسباب التي تحول دون الاستخدام اللغوي للفصحى، وتوصلت إلى أن الازدواجية اللغوية ظاهرة لسانية يمكن استثمارها بشكل إيجابي، باعتبارها مجرد تنوع لغوي يثري اللغة، ولا يهدمها.

- دراسة (عيسى، 2023) والتي هدفت إلى بيان أن التباين بين الفصحى والعامية قد يتم اكتشافه لدى المتعلم في بداية درجه في التعلم يشكل صعوبات في الاستيعاب السليم للغة الفصحى، فيصبح هذا التزام بين الفصحى والعامية من مشكلات التعلم لدى المتعلم، وهذه الثنائية قد تعيق تطور المتعلم؛ مما يستدعي بذل الجهد التربوي والنفسي واللغوي في تخطي هذا التلازم في يسر، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى: أن التلازم بين الفصحى والعامية في العملية التعليمية يشكل صعوبة في تعلم الطفل للغة.

ثالثاً- التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية، باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها، حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه، ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة، فالتعليم الإلكتروني من أنجح العمليات التي تساعد وتسهم في سهولة استيعاب المعلومة في أذهان المتعلمين؛ لما لها من عدة مجالات متنوعة.

1- أهداف التعليم الإلكتروني: تتلخص أهداف التعليم الإلكتروني في التالي:

- أ- تحسين العلاقة بين كل أطراف العملية التعليمية، من الطالب والمعلم والوسائل التكنولوجية، وكافة عناصر البيئة التعليمية.
 - ب- تخزين المعلومات المراد السعي إليها؛ حتى يتمكن المتعلم من الوصول إليها في الوقت المناسب.
 - ج- تحسين أداء الطلاب في إنجاز العمل، وتحقيق مبدأ التغذية الراجعة.
 - د- خلق جو جديد من الإبداع والتميز والمنافسة بين الطلاب؛ للوصول إلى أفضل النتائج.
 - هـ- تطوير رؤية لدمج المكونات الرقمية للنظام التعليمي.
 - و- تطبيق خدمات جديدة ومبتكرة، والابتعاد عن الأساليب التقليدية.
 - ز- تشجيع الطالب على الاستعداد للتعلم الإلكتروني، وقبوله.
 - ح- تحويل النظام التعليمي بأكمله إلى نظام تعليمي رقمي.
 - ط- توفير ضمانات الوصول إلى المعلومات (شمام، 2022، 16-17).
- وقد أكدت العديد من الدراسات علي تحقيق التعليم الإلكتروني أهدافاً تعليمية خاصة، ومنها:

- دراسة قام بها (Hartnett Et, al., 2011)؛ لبحث الدافعية لدى معلمي ما قبل الخدمة في نيوزيلندا، باستخدام التعلم الإلكتروني ممن أعطوا موضوعين مختلفين في بيئة التعلم المباشر، وقد توصلت الدراسة في مرحلتها الأولى إلى طرح سؤال حول طبيعة الدافعية نحو التعلم في بيئة التعلم المباشر، الأمر الذي قاد إلى المرحلة التالية من الدراسة بأخذ عينتين من المفحوصين، واستخدمت طرق قياس عدة لتحديد طبيعة الدافعية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الدافعية نحو التعلم عملية معقدة ومتداخلة، وأن المتعلمين في بيئة التعلم المباشر لم يكونوا مدفوعين بدافعية داخلية، ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار عوامل الموقف التعليمي خلال تصميم بيئة التعلم، وتحديد الأهداف، وفتح باب المناقشات والاختيارات أمام الدارس؛ لإيجاد دافع نحو استمرار عملية التعلم.

- وفي دراسة قام بها (Kim & Frick, 2011)؛ للكشف عن العوامل التي تثير دافعية الطلبة في التعلم الإلكتروني، واستقصاء مستوى الدافعية لدى المتعلم، وكيف يتغير هذا المستوى خلال

المساقيات، وتحديد العوامل المرتبطة بتغير الدافعية لديهم، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك أربعة عوامل أساسية تؤثر في دافعية المتعلم، وهي: الاهتمام، وإدراك أهمية التعلم، والثقة بالنفس، والرضا، وارتباط هذه العوامل بشكل جيد مع التعلم الإلكتروني سيمكن المتعلم من تحقيق أهداف التعلم بنجاح، كما خلصت الدراسة إلى أن دافعية الطلبة تزداد لديهم، وكذلك الرضى في التعليم الذاتي المباشر عندما يكون المحتوى ذا علاقة بحياة المتعلم، وكذلك سهولة تعامل الطالب مع التكنولوجيا، ورغبة الطلبة في التعلم الذاتي المستمر، وإيمانهم بأنه حق لهم وكذلك تقديم التعزيز والدعم في بداية وخلال المادة التعليمية.

- وسعت دراسة (ALjaser, 2019) إلى تعرف فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني، وإعداد اختبار ومقياس؛ لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة درست من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية درست عبر بيئة التعلم الإلكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل، ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية؛ مما يؤكد فاعلية التعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني في المراحل التعليمية المختلفة.

2- أهمية التعليم الإلكتروني وأثره في تعليم اللغة العربية الفصحى:

أ- تزيد من إقبال المتعلمين على اللغة العربية، وبالاهتمام بها؛ لتوفيره مواقع التعلم الإلكترونية الخاصة باللغة العربية.

ب- تساعد معلم اللغة العربية على رفع درجة كفاياته المهنية واللغوية، من خلال ما توفره من برامج إلكترونية، ومصادر لغوية أصيلة.

ج- تساعد المتعلمين على ممارسة الأنشطة التعليمية، إضافة إلى تيسير عملية التدريس للمعلم، وتحقيقه بكفاءة (إلياس، 2022، 58).

3- مميزات وفوائد التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية الفصحى:

أ- يقدم نوعاً جديداً من الثقافة، وهو الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب على أن يكون هو محور عملية التعلم وليس المعلم.

ب- يُقدم التعليم الإلكتروني في أشكال ثلاثة مختلفة: التعليم الإلكتروني الجزئي، التعليم الإلكتروني المختلط، التعليم الإلكتروني الكامل.

ج- يؤدي التعليم الإلكتروني إلى زيادة نشاط الطالب، وفاعله في تعلم المادة التعليمية؛ حيث يقدم المحتوى اللغوي في هيئة نصوص تجريبية، وصور ثابتة ومتحركة، ولقطات فيديو ورسومات.

د- يسمح للطالب بالدخول إلى الإنترنت، وتصفحه، والحصول على محتوى المادة الدراسية.

هـ- يسمح بحرية التواصل مع الزملاء والمعلمين في أي وقت، وطرح الأسئلة.

و- يعتمد على طريقة حل المشكلات، وتنمية قدرات الطالب الإبداعية.

ز- يتسم سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونياً (تأحي، محمد، 2023، 300-301).

وقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية، ومنها:

- دراسة (عطوان، 2020) وهدفت إلى بيان أن ما حدث في السنوات الأخيرة ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي، وما كان من مشكلة كورونا؛ مما دفع إلى اللجوء إلى التعليم الإلكتروني الذي يعد تجربة رائدة، تمتاز بخصائص، وإيجابيات وسلبيات بنفس الوقت، وأكدت الدراسة على دور المعلم والمتعلم في هذه العملية، وضرورة إتقان كل منهما لدوره في التعليم

الإلكتروني، واتفان اللغة التي تعد أداة التواصل بينهما لإيصال المناهج والمحتوى التعليمي، بعد توفير التقنيات اللازمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة بنتائج وتوصيات ركزت على الاهتمام بالتنوع للمجتمع والمعلم والمتعلم، وضرورة الاعتماد على المستحدثات التكنولوجية للمعلم والمتعلم.

- دراسة (عبد العزيز، 2023) الوصفية، والتي هدفت إلى إبراز الفجوة الحاصلة بين تعلم اللغة العربية؛ لأنها تتم بغير لغة التفكير التي هي العامية، وهذا بالنسبة للمتكلمين بها، وبين مسألة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتي انتشرت كثيرا في الآونة الأخيرة من غير المختصين، والتي تكون قد تأثرت بالعامية، فيكون المتلقي مستقبلا لبعض من تأثيرات العامية على الفصحى، خصوصا في مسألة نطق أصوات الحروف، كما تبرز فجوة أخرى وهي مسألة حرص المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها إلى اختيار لهجة من اللهجات وتعلمها؛ لأنهم باتوا يدركون أن تعلم الفصحى وحدها لا يكفي، وأوصت الدراسة بضرورة وسائل وطرق حديثة لتطوير اللغة العربية لدى المتعلمين بها.

4- مقترحات لتحقيق التوازن بين العامية والفصحى في تعليم اللغة العربية باستخدام التعليم الإلكتروني:

يرى الباحث أنه لكي يتحقق التوازن بين الفصحى والعامية في تعليم اللغة العربية الفصحى بالتعليم الإلكتروني؛ فلا بد من اتباع ما يلي:

- أ- توظيف التقنيات الحديثة في التعليم الإلكتروني في جوانب التطبيق العملي للتدريس كتابية، ومحادثة باللغة الفصحى.
 - ب- تنويع الأساليب الخاصة بعرض القواعد اللغوية، خاصة المحادثة، والتعبير، والكتابة، والتعليق، والتحليل، والرد، والتفاعل بالفصحى.
 - ج- تعليم القواعد اللغوية بجملة بسيطة، ذات أمثلة وظيفية تستخدم بكثرة.
 - د- اختيار الألفاظ والتراكيب اللغوية التي تناسب قدرات المتعلمين، ورصدها صوتيا؛ حتى يتم التدريب عليها.
 - هـ- تخصيص معاجم خاصة للدراسين؛ لتشمل أهم الكلمات بدلالات علمية تواكب العصر الحديث، ويفضل أن يكون المعجم إلكترونياً؛ حتى يلحق به الجهاز السمعي للمفردات ودلالاتها.
- وأضاف (عماري، 2022، 37):

- وضع برنامج تعليمي يراعى فيه التقويم اللساني، عن طريق دراسة الأصوات العربية الممزوجة بالقرآن الكريم؛ لتقويم اللسان على النطق السليم.
- التحفيز على القراءة التي تساعد على تعرف مختلف الجمل.
- العمل على إحياء كل لفظ صحيح، أو تعبير سائغ في العامية بعد تجريده من التصحيف، وإلباسه ثوبا فصيحاً؛ حتى يشعر الناشئون أن لغة الكتابة والخطابة هي لغة السوق والمنزل؛ فترتفع العامية بذلك إلى الفصحى.

5- أدوار المعلم:

الدور الرئيس لمعلم اللغة العربية هو تنمية القدرات اللغوية لدى طلابه وتطويرها، وأداء مهمته التربوية على أكمل وجه، ويمكن تلخيص تلك الأدوار في التالي:

- أ- تحديد الأهداف وتحديد الإجراءات، والتواصل مع الطلاب بالفصحى.
- ب- الإلمام بالطرق والأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية؛ حتى يتمكن من إيصال اللغة الفصحى بالشكل التربوي السليم.

- ج- التحدث باللغة العربية الفصحى في أثناء الشرح، والمناقشة، والتواصل مع الطلاب.
- د- التعزيز المستمر للمتعلمين، وتقديم التغذية الراجعة.
- هـ- دراسة القواعد اللغوية بطريقة عملية أكثر منها نظرية؛ من خلال الاعتماد على مهارة الاستماع والقراءة لدى المتعلمين (العويضي؛ الأحمد، 2020، 151).
- و- الاستفادة من التقنيات الحديثة التي يوفرها التعليم الإلكتروني.
- ز- تحفيز المتعلمين على استخدام الإنترنت في تعليم مقررات اللغة العربية.
- ح- اختيار ألفاظ قريبة من الفصحى، بحيث يفهمها المتعلمون.
- ط- معالجة الأخطاء الناتجة عند المتعلم بسبب العامية (النعيمي، 2005، 142).
- ي- اختيار المادة التعليمية، وتحليل محتواها، وتنظيمها، وتطويرها، وتنفيذها، وإدارتها، وتقييمها.
- ك- معالجة الأخطاء الإملائية، والأسلوبية، والنحوية أولاً بأول، مع التوضيح.
- ل- توظيف التكنولوجيا المعتمدة على الوسائط، مثل: "اللوحة الإلكترونية، الفاكس، الحاسوب وشبكاته" مثل: الحاسوب التعليمي، مناقشات البريد الإلكتروني شبكة، الإنترنت (عطوان، 2020، 402).

الخاتمة والنتائج:

إن الجدول القائم بين اللغة العربية الفصحى والعامية محتدم بين مؤيد لأحدهما ومعارض للآخر، ولكن الباحث يرى أنه يمكن تطوير العامية للإفادة منها في تدريس اللغة العربية بواسطة الوسائط التكنولوجية، وذلك لمرونة العامية، وهذه ليست دعوة إلى استخدام العامية بصورة طبيعية، ولكن استخدامها في الإشكاليات التي تحتاج إلى توضيح، وتبسيط ليس أكثر من ذلك، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج، منها:

- فعالية ازدواجه الفصحى والعامية في تعليم اللغة العربية الفصحى.
 - فعالية التعليم الإلكتروني في المزج بين العامية والفصحى في تعليم اللغة العربية.
 - ضرورة إعداد معلمي اللغة العربية بصورة جيدة؛ لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم.
 - ضرورة إعداد برامج ومقررات تكنولوجية لتعليم اللغة العربية بالفصحى، وليس العامية.
- #### التوصيات:

- 1- إصدار تعميمات تلزم المعلمين والمعلمات باستخدام اللغة العربية الفصحى السهلة في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية، في جميع مراحل التعليم العام والجامعات.
- 2- عمل برنامج تدريبي لطلاب الصفوف الأولية؛ لوضع بدائل للألفاظ العامية.
- 3- تفعيل المسرح الصفي؛ للتحدث باللغة العربية في أثناء تدريس مقرراتها.
- 4- تنمية مهارات الحاسوب لدى المتعلمين، وتدريب المتعلمين على البحث عن المعرفة خلاله.
- 5- تنمية البرامج الإلكترونية الخاصة بتعليم اللغة العربية الفصحى.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع بالعربية:

- 1- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (2011): *لسان العرب*، ط (3)، دار صادر، بيروت، لبنان.
- 2- ابن يعيش، موفق الدين أبي البقاء يعيش (2001): *شرح المفصل*، ط (1)، دار الكتب، بيروت.

- 3- أبو زيد، محمود(2007): **اللغة في الثقافة والمجتمع مع تصور مبدئي لمشروع أطلس اللهجات الاجتماعية في مصر**، دار غريب، القاهرة.
- 4- أبوشعالة، عمر محمد؛ وارهيم، إبراهيم عثمان؛ والعائب، محمد أحمد (2023): **أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس تلاوة القرآن الكريم وتحفيظه بقراءة نافع المدني، المجلة الليبية لعلوم التعليم، الجمعية الليبية لعلوم التعليم، ع (9)، ص ص 256-282.**
- 5- آسية، صحراوي؛ نصيرة، شافع(2020): **جدلية اللغة بين الفصحى والعامية في الرواية الجزائرية- رواية اللالز للطاهر وطار أنموذجا- رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر.**
- 6- الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (1412هـ): **المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط (1)، دار القلم، بيروت، لبنان.**
- 7- الأمدي، عبد الوهاب بن الحسين(2014): **شرح الأمدي على الرسالة الولدية، تحقيق: عبد الحميد هاشم العيساوي، دار النور المبين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**
- 8- بدوي، السعيد محمد (2012): **مستويات العربية المعاصرة في مصر "بحث في علاقة اللغة بالحضارة، ط (1)، دار السلام، القاهرة.**
- 9- بن عمر، عبدالرحمن(2013): **لغة المسرح الجزائري بين الفصحى والعامية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح لخضر باتنه، كلية الآداب واللغات، الجزائر.**
- 10- تاحي، بختة؛ محمد، بشري (2023): **التعليم الإلكتروني: آفاق وتطلعات واعدة لخدمة اللغة العربية، مجلة آفاق علمية، المركز الجامعي أمين العقل الحاج موسى أق أخموك بتمانغست، الجزائر، مج (15)، ع (1)، فبراير، ص ص 292-304.**
- 11- الرافعي، مصطفى صادق(2013): **تاريخ آداب العرب، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة.**
- 12- رحمانى، عبد المؤمن؛ بسناسي، سعاد (2021): **أثر التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية على متعلم اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي، مجلة معالم، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، مج (13)، عدد خاص، ص ص 361-374.**
- 13- ريمان، إيمان؛ درويش، علي (2008): **بين العامية والفصحى مسألة الازدواجية في اللغة العربية في زمن العولمة والإعلام الفضائي، ط (1)، شركة رايتسكوب المحدودة، ملبورن، أستراليا.**
- 14- الزبيدي، السيد محمد مرتضى (1994): **تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، لبنان.**
- 15- زكريا، نفوسة سعيد (2012): **تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر ومعه الشكوى من صعوبة العربية الفصحى مصدرها؛ كيفية تلاقيها، ط (1)، دار الغواص لنشر مكنون العلم ومصونه، القاهرة.**
- 16- السايح، عائشة (2021): **العامية وتأثيرها في تعليم الفصحى، مجلة المقرري للدراسات اللغوية والنظرية والتطبيقية، مج (3)، ع (2)، ص ص 27-43.**
- 17- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين(2004): **معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، ط (1)، مكتبة الآداب، القاهرة .**
- 18- شمام، نسيمة (2022): **التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية واقعه وإشكالاته، مجلة اللسانيات والترجمة، جامعة حسين بو علي شلف، مج (2)، ع (3)، ص ص 31-52.**

- 19- صالح، عبدالرحمن الحاج (2011): اللغة العربية الفصيحة ودورها في المجتمع العربي، مجلة المجتمع الجزائري للغة العربية، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، مج (7)، ع (1)، ص ص 6-30.
- 20- عبد التواب، رمضان (1999): فصول في فقه العربية، ط (6)، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- 21- عبد الله، بسام (2014): قاموس نوبل (عربي-عربي)، ط (1)، دار الكتاب الحديث، الجزائر.
- 22- عبد التواب، رمضان (2000): لحن العامية والتطور اللغوي، ط (2)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- 23- عبد العزيز، زينب (2024): ثنائية الفصيحة والعامية في تعليم اللغة العربية وتعلمها في عصر التكنولوجيا، مجلة المقاصد في اللغة والأدب، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، الجزائر، مج (3)، ع (2)، ص ص 8-19.
- 24- عرابي، نوال شيخ (2022): أثر استعمال اللهجة العامية في اللغة العربية الفصحى في المؤسسات التعليمية طلبة جامعة الجزيرة الخاصة أنموذجا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا.
- 25- العصيلي، عبد العزيز إبراهيم (١٤٢٣ هـ): أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط (١)، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية.
- 26- عطوات، محمد عبد الوهاب عبد الله (2003): اللغة الفصحى والعامية، ط (1)، دار النهضة العربية، بيروت.
- 27- عطوان، مريم علي (2020): التعليم الإلكتروني وإتقان اللغة العربية لدى المحاضر، وقائع المؤتمر الدولي الأول – التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا- ملحق مجلة الجامعة العراقية، مج (15)، ع (2)، ص ص 397-405.
- 28- علواني، جميلة؛ العوادي، وفاء (2018): العلاقة بين الألفاظ العامية في الجزائر والألفاظ الفصيحة ألفاظ العادات والتقاليد أنموذجا، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- 29- عماري، جمعية (2022): تأثير اللغة الأم على تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها، رسالة ماجستير، قسم الدراسات اللغوية، كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.
- 30- عوض، أحمد عبده (2000): فضل اللغة العربية تعلمًا وتحديثًا والتزامًا، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 31- العويضي، وفاء بنت حافظ؛ الأحمد، إبتهاال بنت يحيى (2020): قضية استخدام اللهجة العامية أثناء تدريس مقررات اللغة العربية بمدارس وجامعات المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، فلسطين، مج (4)، ع (38)، أكتوبر، ص ص 141-152.
- 32- عيسى، خثير (2023): تلازمة الفصحى والعامية وأثرهما في عملية تعلم اللغة العربية التعليم الابتدائي في الجزائر أنموذجا، مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، مج (6)، ع (1)، ص ص 350-367.
- 33- الفراهيدي، خليل بن أحمد (2002): العين، تحقيق: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- 34- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (2009): القاموس المحيط، ط (4)، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

- 35- قبوج، صالح (2024): العلاقة بين الفصحى والعامية وآليات استثمارها في تعليمية اللغة العربية، **مجلة اللغة الوظيفية**، جامعة حسبية بن بو علي بالشلف، الجزائر، مج (11)، ع (1)، أكتوبر، ص ص 283-302.
- 36- القرطبي، ابن مضاء أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن اللخمي (1974): **الرد على النحاة**، تحقيق: محمد إبراهيم البناء، ط (1)، دار الاعتصام، القاهرة.
- 37- القفان، توفيق محمد ملوج (2010): تأثير العامية في تعليم اللغة العربية الفصيحة للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- 38- لخضر، كروم؛ بن شتوح، عامر (2021): تعليمية اللغة العربية بين الفصحى والعامية في المدرسة الجزائرية، **مجلة العلوم الإسلامية والحضارة**، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الجزائر، مج (6)، ع (2)، ص ص 231-250.
- 39- لعويجي، أحمد (2020): أثر اللهجة العامية في النحو في المدرسة الجزائرية، **مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب**، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، مج (4)، ع (3)، ص ص 51-60.
- 40- مجمع اللغة العربية (2004): **المعجم الوسيط**، ط (4)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- 41- محمود، رزايقية (2024): الازدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصيحة: دراسة سوسiolسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- **مجلة المعيار**، المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر، مج (15)، ع (2)، ديسمبر، ص ص 32-43.
- 42- مريني، عبد المولى (2024): أثر الازدواجية اللغوية على تعلم اللغة العربية: دراسة لسانية معرفية، **مجلة المعرفة**، ع (14)، مارس، ص ص 556-666.
- 43- مغلو، ليلي (2015): اللغة بين الفصحى والعامية وأثر ذلك في التواصل الاجتماعي – من خلال إذاعة الجهوية، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.
- 44- الموسى، نهاد (١٩٨٧): **قضية التحول إلى الفصحى في العالم العربي الحديث**، ط (١)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- 45- النعيمي، علي (2005): **الشامل في تدريس اللغة العربية**، ط (1)، دار أسامة للنشر، القاهرة.
- 46- وافي، علي عبدالرحمن (2004): **فقه اللغة**، ط (3)، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
- 47- وطفة، علي أسعد (2021): **إشكاليات التعليم الإلكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا**، قراءة سوسiolوجية في جدلية التفاعل والتأثير، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت.
- 48- يوسف، حسنى عبدالجليل (2007): **اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة خصائصها ودورها الحضاري وانتصارها**، ط (1) دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، (120).

ثانيا- المراجع الأجنبية:

- 49- Kim, Kyong-Jee & Theodore W. Frick. (2011): Changes in Student Motivation During Online Learning, **Journal of Educational Computing Research**, V44, N1, pp1-23
- 50- Hartnett, Maggie; George, Alison & Dron, John (2011): Examining Motivation in Online Distance Learning Environments:



Complex, Multifaceted, and Situation-Dependent, **International Review of Research in Open and Distributed Learning**, V 12, N 6, pp 20- 38.

- 51- ALjaser, Afaf, M. (2019): The effectiveness of E-learning Environment in Developing Academic Achievement and the Attitude to Learn English among Primary Students. **Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE**, V 20, N 2, pp176-194.
- 52- Khan, Badrul, H (2005): **Managing E-Learning Strategies: Desingn, Delivery, Implementation and Evaluation**, Information Science Publishing, London.